

لا يشهد فولى ولا ينسخ كتابي الى انا الله الذي لا يعبد سواه  
والجنة بشر ما لها ومن هم بها ولم يعملوا كسيفه فريته وليسته  
بمخلها ان عملوا فان لم يعملوا لم يكتب عليه شيء مما نواه ثم اخبر  
فقال موسى عليه السلام سل الخفيف فقال صلى الله عليه وسلم  
قد اشقيت من فراقتي ربي ورضيت باخطاره الفضيله  
فنادى مناد ان قد اتميت فريضي وخفت عن عيادي  
فقال موسى اهبط فقال صلى الله عليه وسلم بسم الله  
وانما التري في موسى يورده ليبتلي حسن ليلى حين يشهده  
يبدو سناها على وجه الرسول فيا لله ذر رسول حين اشهده  
وكل قوم يظنون مذهبيم وقد علم كل اناس مقربهم  
من علماء الظاهر والباطن عبارتهم شني وحسنك  
واحد وكل الى ذلك الجمل اشارته وايها  
ضوء اللهم هذه السميمة بشر قول من هملة وتسلم اللهم صل وسلم وبارك عليه  
ولم ير صلى الله عليه وسلم بلاء من الملائكة الى قالوا امرتك  
بالحجامة واكثر فيها الوصية ثم اخبر صلى الله عليه وسلم  
الى سماء الدنيا فرأى اسفل منظر زهريا واصونا وديانا  
فقال ليجري عليه السلام ما هذا الذي اراه قال هذه الشياطين  
يخوضون على عيني بني آدم ليلا ينفكروا في الاملاك الهادية  
ولولا ذلك لراوا العجائب مما ابدعه المبدع عز وجل وابداه

ثم ركب صلى الله عليه وسلم منصوبا فربيع لفرينين فلما دنا منها  
تفرت بثلث الارض الفضائية وصرع كغير منها واكثر  
حين حاذاه وهو صلى الله عليه وسلم بغير لفرينين قد ضلوا  
بغير الهمة قد جمعة احدتهم بيمة عزمته فسلم عليهم  
فقال ليفهم هذا صوت محمد بن عبد الله ثم انى قيل المصباح  
اصابه بالادباط الملية فلما اذبح فمد خزينا وعرف انت  
الناس تلبس مشراه فتربه ايو جهل رئيس الطائفة الفليب  
وقال للمستهدى هل من خير وديدنه بفضي النبي واذاه  
فقال الصادق صلى الله عليه وسلم اسرى بي الليلة الى رحال  
القدس الا فتحيه قال ثم اصيحت بين ظهرائنا قال نعم  
فاستنقذ ذلك واستنقضاه فلم ير انه يكذبه مخافه  
ان تجده الحديث ان دعا اليه الطائفة القرشية فقال  
ان دعوت قومك اخذتهم بهذا قال نعم فناداهم فانفض  
اليه كل من بامسه رفته فقال له ابو جهل اخبر قومك  
يا خبارك التروية فحدثهم بما حدث به قيل يا جهل  
الذي اهواه في الهاوية لهواه فمن بين مصفق ومنسند  
ايسرا من اعلى الله تعالى على الشعب الطيبا رفته  
ومني واضر يده على راسه فذهب به الجحيم منهاه  
فلذبه المظلم بن عدى حصب الطياف السعيريه  
اطعمه الله ضريم الذنوم ومن طينه الخيال سفاه